افضل القوم وكذلك في الباقي وعدم المطابقة افصح قال الله تعالى وليجدنهم احرص الناس ولم يقل احرصين بالياء وقال الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها فطابق ولم يقل اكابر مجرميها وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة وردّ عليه بهذه الآية واجمعوا على انه لا ينصب المفعول به مطلقا واحدا قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضلين بل هو منصوب بفعل محذوف دل عليه اعلم اي يعلم من يضل واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر باتفاق نقول زيد افضل من عمرو فيكون في افضل ضمير مستتر عائد على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا او في بعض المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفعه مطلقا فيقول مررت برجل افضل منه ابوه فتخفض افضل بالفتحة على انه صفة لرجل وترفع الأب على الفاعلية وهي لغة قليلة واكثرهم يوجب رفع افعل في ذلك على انه خبر مقدم وابوه مبتدأ مؤخر وفاعل افضل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع بافعل الاسم الظاهر الا في مسألة الكحل وضابطها ان يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك قولهم ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقول الشاعر ما رأيت امرأ احب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان النفي استفهام كقولك هل رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد او نحو لا يكن احد احب اليه الخير منه اليك **ص** باب التوابع **ش** التوابع عبارة عن الكلمات الخمس التي لا يعسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة النعت والتأكيد وعطف البيان وعطف النسق تحت قولهم المعطف **ص** النعت وهو التابع المشتق او المؤول به المبين

للفظ متبوعه **ش** التابع جنس يشمل التوابع الخمسة والمؤول به مخرج لبقية التوابع فانها لا تكون مشتقة ولا مؤولة به الا ترى انك تقول في التأكيد جاء القوم اجمعون وجاء زيد زيد وفي البيان والبدل جاء زيد ابو عبد الله وفي عطف النسق جاء زيد وعمرو فتجدها توابع جامدة وكذلك سائر امثلتها ومعنى الاكيد اللفظي فانه قد يجيء مشتقا كقولك جاء زيد الفاضل الفاضل الاول نعت والثاني توكيد لفظي فلهذا اخرجته بقولي المبين للفظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت مثال ذلك في البيان والبدل قولك قال ابو بكر الصديق وقال عمر الفاروق وفي عطف النسق رأيت كاتبا وشاعرا قلت الصديق والفاروق وان كانا مشتقين الا انهما صارا لقبين على الخليفتين رضي الله عنهما الاحقين بباب الاعلام كزيد وعمرو وشاعر في المثال المذكور نعت حذف منعوته وذلك المنعوت هو المعطوف وكذلك كاتب ليس مفعولا في الحقيقة انما هو صفة للمفعول والاصل رأيت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا **ص** وفائدته تخصيص او توضيح او مدح او ذم او ترحم او توكيد **ش** فائدة النعت اما تخصيص نكرة كقولك مررت برجل كاتب او توضيح معرفة كقولك مررت بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين او توكيد نحو قوله تعالى تالله عشرة كاملة فان اتصف في الصور بفتحة واحدة **ص** وتبع منعوته في واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف والتنكير ثم الرفع ضمير مستتر تابع في واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد وغيره والاظهر كالفعل والاحسن جاءني رجل قعود غلامه ثم قاعد ونحو **ش** اعلم ان للاسم بحسب الاعراب ثلاثة احوال رفع ونصب وجر وبحسب الافراد وغيره ثلاثة احوال افراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتأنيث حالتان ويجب